

أيلول/سبتمبر 2021

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



© Women now

سوريا: مقتل ثلاث نساء وسط إفلات تام للجنة من العقاب

سوريا: مقتل ثلاث نساء وسط إفلات تام للجنة من العقاب

كلا المشتبه بهما في الجريمتين الواردتين في هذا التقرير هما مقاتلان في صفوف الجيش الوطني السوري/المعارض، وهو ما أمّن لهم الإفلات من العقاب وسط عدم قيام سلطات الأمر الواقع الأخرى بأي تحقيق شفاف وجدي

وثقت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة وقوع ثلاث جرائم قتل بحق فتاة وامرأتين خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2021، حيث وقعت الجريمة الأولى في مدينة رأس العين/سري كانيه الواقعة تحت سيطرة القوات التركية والجيش الوطني السوري/المعارض، حيث قُتلت زوجة مقاتل في "فرقة السلطان مراد" التابعة للجيش الوطني السوري وسط اتهامات عائلة الضحية للزوج بقتل الزوجة وتلفيق عملية انتحارها، في حين لم تقم سلطات الأمر الواقع الموجودة على الأرض بإجراء أي تحقيق في الجريمة أو حتى استجواب الزوج المشتبه به.

أما الجريمة الثانية فقد وقعت "بذريعة الشرف"، في منطقة سمردا بمحافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة هيئة تحرير الشام، بحق امرأة وابنتها على خلفية نشر صورة للفتاة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فيها دون حجاب (غطاء رأس)، ليقوم ابن عم الفتاة بقتلها ووالدها ويلوذ بالفرار إلى مناطق سيطرة الجيش التركي والجيش الوطني السوري، ويحتمي بفصيل "لواء السلطان سليمان شاه" الذي ينتسب إليه، في ناحية شيخ الحديد في عفرين.

وفي كلا الجريمتين تمكن المشتبه بهما من الإفلات من العقاب، مرة بسبب "الحماية" التي حصل عليها لكونهم مقاتلين في فصائل الجيش الوطني، ومرة بسبب الفصائل و"حماية العشيبة" أيضاً، وعادا لممارسة حياتهما العادية.

ولم تقم سلطات الأمر الواقع المتواجدة في المنطقتين بأي إجراء حيال الجرائم تلك، وتم دفن جثث الضحايا النساء وإغلاق القضايا.

1. مقتل "ناديا م. برصاص من بندقية زوجها المقاتل في "السلطان مراد":

بتاريخ 2 تموز/يوليو 2021، قُتلت السيدة (ناديا/اسم مستعار م. - 19 عاماً)، بواسطة بندقية زوجها المقاتل ضمن "فرقة السلطان مراد" واسمه (سالم/اسم مستعار، ج - 22 عاماً)، وذلك في منزلها الكائن بمدينة رأس العين، ليتم نقل جثمانها من رأس العين إلى معبر باب الهوى في إدلب عبر الأراضي التركية، ويسلم جثمانها لعائلتها في الثالث من الشهر ذاته.

عائلة الضحية (ناديا م.) اتهمت الزوج بقتلها، وقالت أنه حصل على حماية ومساعدة من قائد عسكري في الفصيل الذي أتاح له الحصول على تقرير طبي "مفبرك" من طبيب شرعي يدعم رواية الزوج (بحسب تعبير العائلة)، كما اتهمت العائلة السلطات المسيطرة على المنطقة بعدم فتح تحقيق جدي بالقضية وعدم استجواب الزوج أو الجيران، واكتفت بكتابة ضبط كإجراء روتيني استناداً على رواية الزوج وإغلاق القضية، حيث لم تتعامل مع القضية على أنها جريمة قتل. بينما تمسك الزوج بروايته وقال أن ناديا قامت بالانتحار.

■ زواج مبكر وضرب وتعنيف مستمر لسنوات:

تزوجت الضحية (ناديا م.) وهي في عمر الرابعة عشرة، وخلال سنوات زواجها الخمس كانت تتعرض للضرب والتعنيف المستمر من قبل زوجها، وكانت تشتكي مراراً لعائلتها وجدها دون أن تجد منهم أي مساعدة أو حل لمشكلتها.

والدة الضحية واسمها (راية م.) تحدثت مع "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" عبر الهاتف وقالت إن الضحية ناديا وزوجها سالم ينحدران من ريف حماه، وتزوجا عام 2016 وكانت تبلغ ناديا من العمر آنذاك 14 عاماً، وانتقلا للعيش في مدينة رأس العين نظراً لكون الزوج هو مقاتل في "فرقة السلطان مراد" الذي يترأسها "فهيم عيسى"، وخلال هذا الزواج أنجبا 3 أطفال ذكور. وتابعت والدة الضحية قائلة:

"مساء يوم 2 تموز، اتصلت بي ناديا عبر مكالمة فيديو وكانت تبكي وتستغيث من ضرب زوجها لها، وشاهدت على جسدها آثار الضرب وحرق بالسجائر وقالت أنه ضربها بواسطة سلك معدني (كبل) وأنوب بلاستيك، وأنه قد ضربها أمام أطفالها الثلاثة."

وتابعت:

"كانت تلومنا، وتبكي وتقول: (لماذا تركتموني مع هذا الحيوان أريد الخلاص والعودة للحياة معكم، سئمت كثرة الضرب والإهانة والكلام البذيء). لقد أخبرتني (ناديا) أن زوجها يعود للمنزل مساء كل يوم بعد انتهاء مناوبته في الفصيل وهو بحالة أشبه بالسكران، حيث تظن أنه يتعاطى حبوباً مخدرة، وما إن يصل إلى البيت حتى يبدأ بضرب ابنتي بيديه وقدميه وكل ما يستطيع الضرب به، لا أعلم ما الذنب الذي اقترفته ابنتي حتى يضربها ويعذبها."

وأضافت:

"خلال اتصال ذلك اليوم أخبرتني (ناديا) أنه هدها بقتلها إذا قامت بالاتصال بنا واخبارنا بأنه يضربها، وتوسلت إلينا للقدوم إلى وأخذها."

من جانبه أكد أحد أقرباء الضحية (ناديا) لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة عبر الهاتف أنها تعرضت للضرب والتعذيب خلال السنوات السابقة، وقال في شهادته ما يلي:

"تقدم سالم لخطبة قريبتني في عام 2016 وتم الزواج بعد شهرين فقط من الخطبة. إن العادة المتوارثة لدينا لا تمنع زواج الفتاة بهذا العمر، ومنذ العام 2016 وحتى مقتل قريبتني كانت المشاكل مستمرة بين الطرفين والتعذيب والضرب لا يفارق جسدها، وفي كل مرة تطلب مني أن أطلقها من زوجها وكنت أرفض بسبب عادات المنطقة والعرف المتوارث بأن المرأة يجب أن تصبر على زوجها وتستقيم حياتها معه."

وتابع:

"في ربيع العام 2018، جاءت حفيدتي وأرتني جسدها وآثار التعذيب الوحشي عليه إضافة لآثار حروق بالسجائر، كان زوجها تعمد كل ذلك التعذيب على الرغم أنها خلفت له 3 ذكور!

كانت ترى الموت في كل عملية ولادة وكنت في كل مرة أعيدها لزوجها، وفي 2020 سافر (سالم) إلى رأس العين حيث مكان عمله مع فصيل السلطان مراد، كانت قريبتني دائماً تشتكي في اتصالاتها من التعذيب والضرب والحياة البائسة والمخدرات والمشروبات الكحولية في المنزل، إلى أن وصل الحال به إلى قتلها بدم بارد وتعود إلينا جثة هامدة."

■ ملابس الجريمة:

بعد نحو 3 ساعات من الاتصال الذي دار بين ناديا ووالدتها (المذكور آنفاً)، قام زوجها بالاتصال بأحد أقارب ناديا وأبلغه بوفاتها وبأنها قامت بقتل نفسها.

المصدر الذي تلقى الاتصال الهاتفي من الزوج (وهو أحد أقارب الضحية)، قال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة ما يلي:

"بعد انتهاء المكالمة بين ناديا ووالدتها في يوم 2 تموز بنحو 3 ساعات اتصل زوجها سالم بي وقال لي إنها توفيت وقتلت نفسها بالبندقية عن طريق الخطأ. على الفور قمت بإخبار والدها وجدها، وقام جدها بالاتصال بالزوج ليستوضح منه سبب الوفاة.. وخلال المكالمة بينهما قال زوجها أنه بعد عودته من نقاط الرباط مع الفصيل دخلت ناديا إلى المطبخ لتحضير طعام العشاء وفجأة سمع (أي الزوج) صوت إطلاق النار من داخل المطبخ وعندما دخل رأى ناديا مضرجة بدمائها والبندقية ما تزال معلقة على الحائط، وتابع الزوج الشرح بأنه يعتقد أن ناديا وقفت جانب البندقية وبالخطأ حركتها وأطلقت منها 3 رصاصات دخلت في كتفتها وقتلتها على الفور.."

وتابع الشاهد:

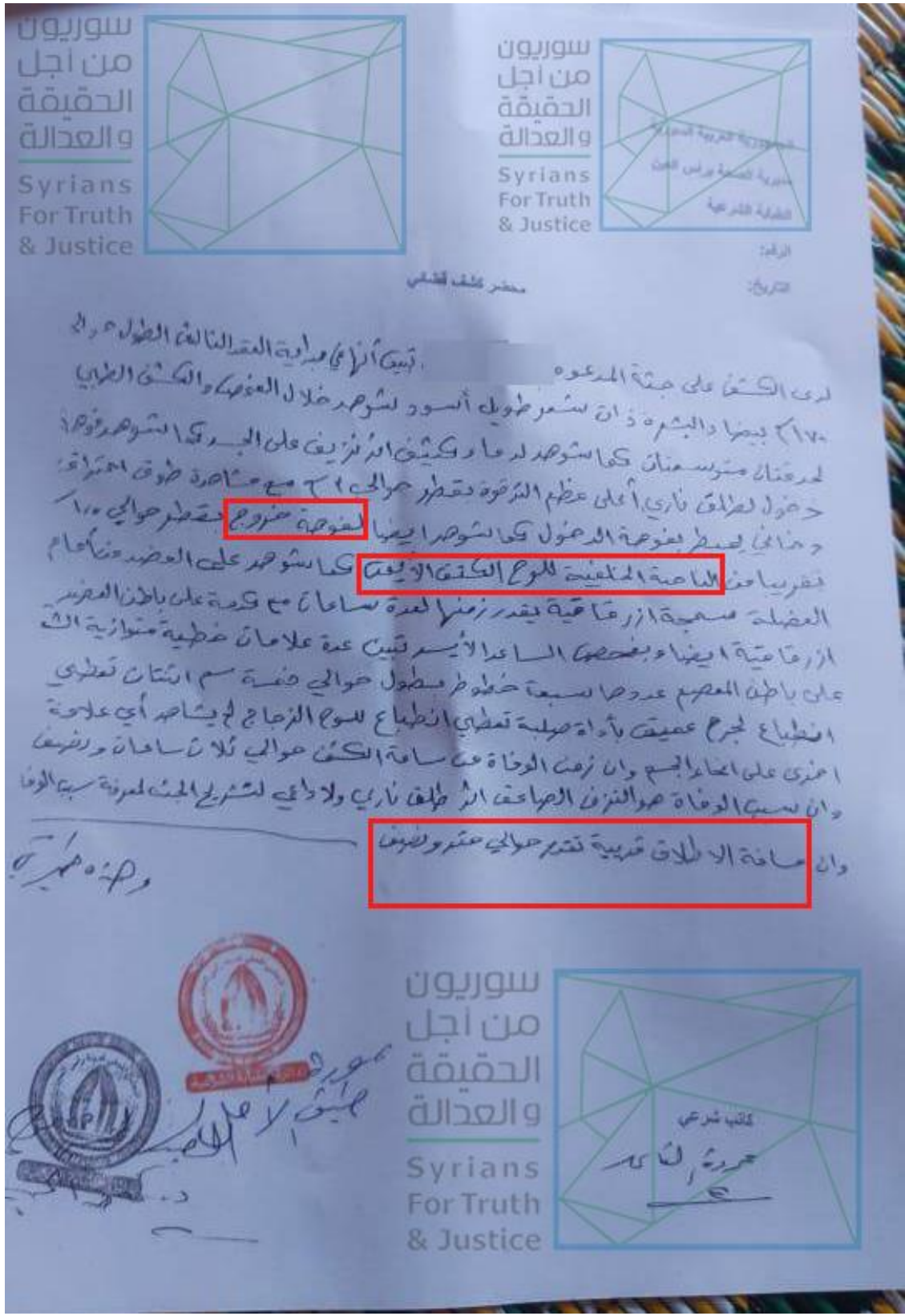
"خلال الاتصال ذاته أقام سالم بإخبار الجد بأنه سوف يدفن جثة ناديا في رأس العين بسبب استحالة نقلها إلى إدلب، وهو الأمر الذي رفضه والد الضحية وأصر على دفنها في إدلب."

وبحسب المصدر ذاته، فإن والد الضحية تمكن بمساعدة قادة في فصائل الجيش الوطني بنقل جثمان (ناديا) من رأس العين إلى معبر باب الهوى في إدلب عبر الأراضي التركية، ووصل جثمانها في يوم 3 تموز/يوليو وهو اليوم التالي لمقتلها، وتم إيصال الجثمان إلى منزل العائلة في منطقة حارم (بلدة رأس الحصن) حيث استدعت العائلة طبيباً شرعياً جديداً لفحص الجثة، لعدم ثقتها بالتقرير الصادر من رأس العين.

اطلعت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة على نسخة طبق الأصل من تقرير الطبابة الشرعية/محضر كشف قضائي والذي لم يحمل أي رقم تسلسلي أو تاريخ إصدار، وصدر عن الطبابة الشرعية في مديرية صحة رأس العين وحمل توقيع الكاتب الشرعي (عروة القاعد) وختم من المجلس المحلي لمدينة رأس العين وختم آخر من دائرة الطبابة الشرعية.

وجاء في نص التقرير عدّة نقاط أساسية:

"لدى الكشف على جثة المدعوة (..) تبين أنها في بداية العقد الثالث، الطول حوالي 170 سم بيضاء البشرة ذات شعر طويل أسود، شوهد خلال الفحص والكشف الطبي لحدقتان متوسعتان كما شوهد لدماء كثيف إثر نزيف على الجسد كما شوهد فوهة دخول لطلق ناري أعلى عظم الترقوة بقطر حوالي 3 سم مع مشاهدة طوق احتراق دخاني يحيط بفوهة الدخول كما شوهد أيضاً فوهة مخروج بقطر حوالي 1.0 سم تقريباً من الناحية الخلفية للوح الكتف الأيمن كما شوهد على العضد أمام العضلة سمجة إزرقاقه يقدر زمنها لعدة ساعات مع كدمة على باطن العضد إزرقاقه أيضاً، وبفحص الساعد الأيسر تبين عدة علامات خطية متوازية الشكل على باطن المعصم عددها سبعة خطوط بطول حوالي 5 سم اثنتان تعطيان انطباع لجرح عميق بأداة صلبة تعطي انطباع للوح زجاج، لم يشاهد أي علامة أخرى على أنحاء الجسم وإن زمن الوفاة من ساعة الكشف حوالي 3 ساعات ونصف، وأن سبب الوفاة هو النزف الصاعق إثر طلق ناري ولا داعي لتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة، وإن مسافة الإطلاق قريبة وتقدر حوالي متر ونصف.. وهذه خبرتي."



صورة رقم (1) - صورة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تُظهر تقرير الطبابة الشرعية الصادرة عن مديرية صحة رأس العين حول جثة الضحية ناديا، أن فوهة دخول الطلقة من الأمام على بعد متر ونصف (إذا افترضنا أن هذا التقرير الطبي صحيح، فإنه من الاستحالة مكان أن يقوم شخص بالانتحار ببندقية آلية روسية على بعد متر ونصف ..).

من جانبها، قامت عائلة الضحية بعرض جثة (ناديا) على طبيب شرعي آخر في محافظة إدلب، وبحسب مصادر تحدّث معها "سوريون" فإن تقرير الطبابة الشرعية في إدلب جاء مخالفاً للتقرير الصادر عن الطبابة الشرعية في رأس العين، ونقطة الاختلاف تكمن في الجهة التي تم إطلاق النار منها.

أضاف المصدر لسوريون أن الجثة عرضت على طبابة شرعية تابعة لوزارة الصحة بحكومة الانقاذ (التابعة لهيئة تحرير الشام)، وبعد الكشف عليها أكد الطبيب الشرعي أن القتل كان من مسافة متر ونصف من خلف الضحية لتخرج الرصاصات من الصدر (وليس العكس كما قال التقرير الذي صدر عن طبابة رأس العين)، وشدد الطبيب على كون هذه الطريقة في الوفاة بعيدة كل البعد عن القتل الخطأ أو الانتحار.

أيضاً، قال (جارة عائلة الضحية) لسوريون إن العائلة عرضت جثة ناديا على طبيب شرعي فور وصولها، ونقلت عن العائلة قولهم بأن التقرير أكد أن ناديا قتلت من الخلف وأن الرصاص اخترق جسدها من ظهرها وخرج من الصدر، وأن هناك فجوة كبيرة في الصدر واضحة على جثمانها. بالنظر إلى تقرير الطبابة الشرعية الصادر عن مديرية صحة رأس العين، وبالمقارنة مع نتيجة تقرير الطبيب في إدلب (استناداً إلى الشهادات التي حصلت عليها سوريون) وبالمقارنة مع الرواية التي نقلها الشاهد عن زوج الضحية نجد ما يلي:

- 1- يؤكد التقرير الصادر عن طبابة رأس العين وجود كدمات على جثة الضحية، وهو ما يؤكد رواية الأهل حول تعرض (ناديا) للتعنيف والضرب في ذات اليوم الذي قُتلت فيه.
- 2- اختلاف في عدد الرصاصات التي اخترقت جسد الضحية، ففي حين قال الزوج (لأحد أقرباء ناديا) أنها 3 رصاصات، ذكر كلا التقريرين أنها رصاصة واحدة (مع اختلاف جهة الدخول بحسب كل تقرير).
- 3- مكان وقوف الضحية ومدى بعدها عن السلاح الذي قتلت به: حيث قال الزوج لأحد أقارب ناديا، أن السلاح كان معلقاً على جدار المطبخ وأن الضحية وقفت جانبه وأطلقت النار على نفسها بالخطأ، في حين أن كلا التقريرين أوضحاً أن إطلاق الرصاص كان من على بعد متر ونصف عن الضحية، وهو الأمر الذي ينافي رواية الزوج بشكل قطعي.
- 4- ذكر التقرير أن الضحية في العقد الثالث من العمر في حين أن عائلتها (الأم والجد) أكّدا أنها في الـ19 من العمر.
- 5- ذكر التقرير الصادر عن طبابة رأس العين أن الرصاصة دخلت من عظم الترقوة (عظمة الكتف) من الجهة الأمامية وخرجت من الكتف الأيسر من الخلف/الظهر، وهو ما يتعارض مع رواية أهل الضحية وتقرير الطبيب الشرعي في إدلب والذي قال بأنّ جهة دخول الطلقة من الخلف والخروج من الأمام.

■ عدم إجراء تحقيق شفاف في الجريمة مهّد للإفلات من العقاب:

على الرغم من ووقوع جريمة القتل في منزل (سالم ج.) إلا أن السلطات العسكرية المسيطرة على الأرض متمثلة بالشرطة المدنية والشرطة العسكرية (كون الزوج مقاتل في فصيل عسكري) لم تقم بفتح تحقيق حول الجريمة وتعاملت معها على أنها حادثة وفاة عادية. حيث أكد أحد المقاتلين في فصيل "السلطان مراد" لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة أن (سالم) مازال يقيم في منزله ولم يتم استدعاءه لأي تحقيق ولم يتم توقيفه، وما زال مستمراً بأداء مهامه ضمن الفصل كما المعتاد وذلك بسبب العلاقة الجيدة التي تربطه بأحد قيادي الفصيل الذي أمن له الحماية وسانده في هذه القضية.

2. مقتل فتاة وأمها على يد ابن عمها "بذريعة الشرف" في إدلب:

لم تعد الأسباب أو الأعراف التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم بذريعة الشرف تقتصر على "ارتكاب الفاحشة" بحسب وصف المجتمع والفاعلين، بل تجاوزتها إلى أسباب أخرى، حيث قتلت (تيماء 22 عاماً) ووالدتها (43 عاماً) بسبب انتشار صورة لتيماء بدون غطاء رأس (حجاب) على أحد قنوات تطبيق تلغرام رافقها تعليق يصف تيماء بألفاظ وصفات شنيعة.

انتشار صورة تيماء بلا حجاب كان كفيلاً بإنهاء حياتها وحياة والدتها، حيث أقدم ابن عمها على قتلها داخل خيمتهما في مخيم "الأمل" قرب بلدة سرمدا في محافظة إدلب يوم 11 حزيران /يونيو 2021، وأفرغ القاتل 3 رصاصات في جسد تيماء و7 أخرى في جسد والدتها ولاذ بالفرار إلى مناطق سيطرة فصيل "لواء سلطان سليمان شاه"، في منطقة عفرين الخاضعة لسيطرة الجيش التركي والجيش الوطني السوري، والذي (أي الفصيل) منحه الحماية إلى حين "حل القضية بين العشيرتين" اللتان تنحدران منهما تيماء ووالدتها. في حادثة تعيد إلى الأذهان قضية مقتل الشابة "رشا بسيس" الذي قتلها شقيقها لسبب مشابه وأفلت من العقاب بسبب حماية الفصيل له.

■ تفاصيل الجريمة:

في صبيحة الـ11 من شهر حزيران /يونيو 2021، ودخل المدعو (رأفت. ف - 33 عاماً/ابن عم تيماء والمقاتل في فصيل السلطان سليمان شاه) إلى خيمتها ليرديها قتيلاً مع والدتها بواسطة مسدسه الشخصي.

وبعد ارتكاب الجريمة، اتصل القاتل بعمه (والد وزوج الضحيتين) وأبلغه أنه قتلها بسبب انتشار صورة لتيماء على وسائل التواصل الاجتماعي بدون ارتداء الحجاب، ولأن الام حاولت الدفاع عن ابنتها ومنعه من قتلها. وذلك بحسب شهادات حصلت عليها سوريون من أجل الحقيق والعدالة من أفراد في عائلة الضحية نفسها، والذين أضافوا أن الصورة التي انتشرت كانت تظهر شيماء شعر الفتاة فقط ودون كشف أي جزء من جسدها.

أوضح أحد المصادر تفاصيل إضافية حول البرنامج الذي تم تسريب صورة "تيماء" منه حيث قال:

"تستعمل تيماء برنامج دردشة في هاتفها الخليوي، ومن خلاله تستطيع الحصول على المال بمجرد مشاركتها في غرف الدردشة وتبادل المقاطع الصوتية والصور مع الأصدقاء، وربما تم تسريب الصورة من خلال أحد المشاركين في هذه الغرف لتصل إلى قناة على تطبيق التلغرام معروفة بنشر الفضائح والتشهير بالناس، حيث أخبر أحد الأشخاص ابن عم تيماء بالأمر ورأى صورتها صباح اليوم الذي قتلها فيه."

مصدر آخر من المخيم روى لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة تفاصيل وقوع الجريمة حيث قال الشاهد (ر.س) ما يلي:

"حوالي الساعة العاشرة صباحاً دخل رأفت إلى خيمة عمه وبدأ الصراخ يعلو من الخيمة، وسمعنا صوت وصراخ والدة تيماء تقول له (لا تصدق أحد.. بنتي ما بتعملها)، ثم سمعنا صرخات استغاثة ونداء للجيران، لم يجرأ أحد منا على الدخول إلى الخيمة لأنها مشكلة عائلية، لكن ما هي إلا لحظات حتى سمعنا صوت رصاص واختفى صوت الصراخ، ورأيت رأفت يخرج من الخيمة مذعوراً ويبيده المسدس واستقل دراجته النارية وقادها بشكل مسرع وجنوني، ثم دخلنا الخيمة لنشاهد جثة تيماء وجثة والدتها والدماء تطفو على ثيابهما."

■ ما هي حقيقة الصور المنشورة للضحية:

تتبعت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة الأخبار والمنشورات في تطبيق تلغرام للعثور على الصورة التي أدت لمقتل "تيماء" ووالدتها، وعثرت على قناة تحمل اسم "زينو ياسر محاميد (لا تعرف سوريون من أجل الحقيقة والعدالة فيما إذا كانت القناة تعود لشخص حقيقي أو أنه اسم مستعار لشخص ما) وعند مراجعة جزء كبير من منشورات هذه القناة تبين أنها تقوم بنشر إشاعات ومنشورات تحرض في معظمها على العنف ضد النساء وتصفهن بألفاظ مشينة، إضافة إلى منشورات أخرى تدعي القناة فيها أنها "تكشف الحقائق" وفضائح انتهاكات تم ارتكابها على يد فصائل المعارضة بشكل أساسي.

عثرت "سوريون على منشوران على هذه القناة حول قضية "تيماء"، الأول نشر بتاريخ 14 حزيران/يونيو 2021، أي بعد مقتل الفتاة ووالدتها بثلاثة أيام، وأشار المنشور هذا إلى صورة/منشور آخر تم تداوله على موقع فيس بوك، ويبدو أن الصورة المشار إليها هي الصورة الأولى الأصيلة التي تم تسريبها للضحية، أي أن نشر صورة الضحية كان أولاً على فيس بوك وانتقل لاحقاً إلى تطبيق تلغرام، ولم تستطع "سوريون" الوصول إلى الصور التي نشرت بداية على فيس بوك.



صورة رقم (2) - منشور تم نشره بتاريخ 14 حزيران/يونيو 2021، من في قناة التلغرام (زينو ياسر محاميد) ينفي فيها نشره لصورة الضحية تيماء أول مرة. تمّ تمويه باقي المنشور بسبب احتوائه على ألفاظ نابية بحق عائلة الضحية وأشخاص آخرين.

وبتاريخ 18 حزيران/يونيو 2021، قامت قناة (زينو ياسر محاميد) بإعادة نشر صور تيماء مموهة (تأكيداً على أنه يملك الصور الحقيقية)، مهدداً بنشر الصور غير المموهة انتقاماً لآتهامه بنشر الصور للمرة الأولى.



صورة رقم (3) - منشور بتاريخ 18 حزيران/يونيو 2021، يقول فيها صاحب قناة (زينو ياسر محاميد)، مهدداً والد قاتل الضحية تيماء بنشر صور وفيديوها للتشهير به.

■ إفلات من العقاب بحماية من القبيلة وسكوت والد الضحية:

بعد أن قام "رأفت.ف" بقتل ابنه عمه ووالدتها لاذ بالفرار إلى مناطق نفوذ فصيل "سلطان سليمان شاه" في ناحية شيخ الحديد، وحصل هناك على الحماية كونه مقاتل في الفصيل، وفي تلك الأثناء سارعت قبيلة والدة الضحية وهي "قبيلة. ق" للمطالبة بدم الضحية الوالدة فقط دون الابنة، كون الأم تنحدر من هذه العشيرة في حين أن الابنة الضحية تنحدر من "قبيلة. د"، وهي قبيلة القاتل أيضاً.

وبحكم أن العادات القبلية "تحرص" على تبرئة نساءها من جرائم الشرف المرتكبة من قبل الغير (القاتل من خارج القبيلة) فقد سعت القبيلة إلى إثبات عفة "والدة تيماء" والتأكيد على عدم ارتكابها لأي "فعل شائن"، وبناء على ذلك تم الاتفاق بينهم وبين القاتل "رأفت.ف" على الإقرار ببراءة زوجة عمه، وتم عقد الصلح بين القبيلة وبينه على أن يقوم بدفع دية مالية قدرها 24 ألف دولار أمريكي.

أما فيما يتعلق بحق الضحية "تيماء"، فلم يقيم والدها بتقديم أي ادعاء أو طلب من القاتل (ابن شقيقه)، على العكس من ذلك، تم إغلاق القضية بشكل كامل وعاد كل منهما لمتابعة حياتهما الطبيعية.

أيضاً من جانبها، لم تقم الأجهزة التابعة لحكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام (كونها الجهة المسيطرة على الأرض) باتخاذ أي إجراءات أو التدخل في القضية واعتبرتها مسألة عشائرية، كما أن فصيل "السلطان سليمان شاه" والجهات المسيطرة على منطقة عفرين لم تقم باستجواب أو محاسبة القاتل الذي هو عنصر في الفصيل، بل على العكس قام بتأمين الحماية له، ليبقى قاتل "تيماء" دون محاسبة.

وتزامنت هذه الحوادث مع حادثة مشابهة قد وثقتها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة حول [اختفاء شابة](#) في محافظة القنيطرة وسط أنباء عن مقتلها بذريعة الشرف، كما [وثقت](#) (خلال الفترة الممتدة ما بين شهر كانون الثاني/يناير 2020 حتى شهر شباط/فبراير 2021) ما لا يقل عن 24 حادثة، قتلت فيها 16 امرأة على يد أقرباء لهم بحجة الشرف، بينما قُتلت 6 نساء أخريات لأسباب لم يتم الكشف عنها، حيث يُعتقد أن الدوافع الأساسية لها متعلقة بذات الذريعة.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين وملتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

📱 [@STJ_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.youtube.com/channel/UC...)

✉ editor@stj-sy.org